

Distr.: General
14 November 2013
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والستون

البند ١١٤ (أ) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الرئيسية:

انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

أود أن أحيطكم علماً بأن حكومة المملكة العربية السعودية قد قررت أن تبلغكم بأن المملكة العربية السعودية يؤسفها أنها لن تكون في وضع يسمح لها بأن تشغل مقعداً في مجلس الأمن الذي انتخبت لعضويته في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، لفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وقد بينت أسباب هذا القرار في بيان أصدرته وزارة خارجية المملكة العربية السعودية في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وقد أدرجت نسخة منه طيه (انظر المرفق).

والمملكة العربية السعودية، إذ تقوم بذلك، تود أن تؤكد من جديد التزامها بالأمم المتحدة وبشئى منظمتها وتقديرها لقيادتك القيمة للشؤون العالمية. وأؤكد لكم عزمي على العمل معكم بشكل وثيق من أجل النهوض بقضية السلام والتنمية في العالم.

(توقيع) عبد الله ي. المعلمي

السفير فوق العادة والمفوض

المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية

لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

141113 141113 13-56627 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة
بيان وزارة الخارجية بشأن اعتذار المملكة العربية السعودية عن قبول عضوية مجلس الأمن

يسر المملكة العربية السعودية بداية أن تتقدم بخالص الشكر وبالغ الامتنان لجميع الدول التي منحتها ثققتها بانتخابها عضواً غير دائم في مجلس الأمن للعلمين القادمين.

وإن المملكة العربية السعودية وهي عضو مؤسس لمنظمة الأمم المتحدة لتفتخر بالتزامها الكامل والدائم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة إيماناً منها بأن التزام جميع الدول الأعضاء التزاماً أميناً وصادقاً ودقيقاً بما تراضت عليه في الميثاق هو الضمان الحقيقي للأمن والسلام في العالم.

وإذا كانت الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة تعتبر الظفر بعضوية مجلس الأمن المعني حسب ميثاق المنظمة بحفظ الأمن والسلم العالميين شرفاً رفيعاً ومسؤولية كبيرة لكي تشارك على نحو مباشر وفعال في خدمة القضايا الدولية.

فإن المملكة العربية السعودية ترى أن أسلوب وآليات العمل وازدواجية المعايير الحالية في مجلس الأمن تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته وتحمل مسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم العالميين على النحو المطلوب الأمر الذي أدى إلى استمرار اضطراب الأمن والسلم، واتساع رقعة مظالم الشعوب، واغتصاب الحقوق، وانتشار النزاعات والحروب في أنحاء العالم، ومن المؤسف في هذا الصدد أن جميع الجهود الدولية التي بذلت في الأعوام الماضية والتي شاركت فيها المملكة العربية السعودية بكل فعالية لم تسفر عن التوصل إلى الإصلاحات المطلوب إجراؤها لكي يستعيد مجلس الأمن دوره المنشود في خدمة قضايا الأمن والسلم في العالم.

إن بقاء القضية الفلسطينية بدون حل عادل ودائم لخمسة وستين عاماً والتي نجم عنها عدة حروب هددت الأمن والسلم العالميين للدليل ساطع وبرهان دامغ على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته.

وإن فشل مجلس الأمن في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل سواء بسبب عدم قدرته على إخضاع البرامج النووية لجميع دول المنطقة دون استثناء

للمراقبة والتفتيش الدولي أو الحيلولة دون سعي أي دولة في المنطقة لامتلاك الأسلحة النووية ليعد دليلاً ساطعاً وبرهاناً دامغاً على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته.

كما أن السماح للنظام الحاكم في سوريا بقتل شعبه وإحراقه بالسلح الكيماوي على مرأى ومسمع من العالم أجمع وبدون مواجهة أي عقوبات رادعة لدليل ساطع وبرهان دامغ على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته.

وبناءً على ذلك فإن المملكة العربية السعودية وانطلاقاً من مسؤولياتها التاريخية تجاه شعبها وأمتها العربية والإسلامية وتجاه الشعوب المحبة والمتطلعة للسلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم لا يسعها إلا أن تعلن اعتذارها عن قبول عضوية مجلس الأمن حتى يتم إصلاحه وتمكينه فعلياً وعملياً من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والسلم العالميين.